تنطق جوارحُه بعمله، والهاء للمبالغة، فلابد من جزائه.
١٥ ـ ﴿ولو ألقى معاذيرهُ﴾، جمع معذرة على غير قياس، أي: لو جاء بكل معذرة ما قُبلت منه. ١٦ ـ قال تعالى لنبيه: ﴿لا تُحرك به﴾ بالقرآن قبل فراغ جبريل منه ﴿لسانك لتعجل به﴾ خوفَ أن ينفلت منك. ١٧ ـ ﴿إن علينا جمعَه﴾ في صدرك ﴿وقرآنه﴾: قراءتك إياه، أي: جريانه على لسانك. ١٨ ـ ﴿فإذا قرأناه﴾ عليك بقراءة

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالْتَفَّتِ
السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ
﴿٣١﴾ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ﴿٣٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ
فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٥﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾
أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

سُورَةُ الْإِنسَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

جبريل ﴿فاتَّبع قرآنه﴾: استمع قراءته، فكان ﷺ يستمع ثم يقرؤه. ١٩ ـ ﴿ثم إن علينا بيانَه﴾ بالتفهيم لك، والمناسبة بين هذه الآية وما قبلها أن تلك تضمنت الإعراض عن آيات الله، وهذه تضمنت المبادرة إليها بحفظها.
٢٠ ـ ﴿كلَّا﴾، استفتاح بمعنى ألا ﴿بل تحبون العاجلة﴾: الدنيا، بالياء والتاء في الفعلين.
٢١ ـ ﴿ويذرون الآخرة﴾ فلايعملون لها. ٢٢ ـ ﴿وجوهٌ يومئذٍ﴾ أي: في يوم القيامة ﴿ناضرةٌ﴾: حَسَنةٌ مضيئةٌ.
٢٣ ـ ﴿إلى ربها ناظرة﴾ أي: يرون الله سبحانه وتعالى في الآخرة. ٢٤ ـ ﴿ووجوه يومئذ باسرة﴾: كالحةٌ شديدةُ العبوس. ٢٥ ـ ﴿تظنُّ﴾: توقن ﴿أن يُفعل بها فاقرة﴾: داهيةٌ عظيمةٌ تكسر فَقَار الظهر. ٢٦ ـ ﴿كلا﴾، بمعنى ألا ﴿إذا بلغت﴾ النفسُ ﴿التراقيَ﴾: عظام الحلق.
٢٧ ـ ﴿وقيل﴾: قال مَن حولَه: ﴿من راقٍ﴾ يرقيه ليشفى؟
٢٨ ـ ﴿وظنَّ﴾: أيقن مَن بلغت نفسه ذلك ﴿أنه الفراق﴾: فراق الدنيا. ٢٩ ـ ﴿والتفَّت الساقُ بالساق﴾ أي: إحدى ساقيه بالأخرى عند الموت. ٣٠ ـ ﴿إلى ربك يومئذ المساق﴾ أي: السُّوق، وهذا يدل على العامل في «إذا»، المعنى: إذا بلغت النفس الحلقوم تُساق إلى ربها. ٣١ ـ ﴿فلاصدق﴾ الكافر ﴿ولا صلَّى﴾ أي: لم يُصدق ولم يصل. ٣٢ ـ ﴿ولكن كذَّب﴾ بالقرآن ﴿وتولى﴾ عن الإيمان. ٣٣ ـ ﴿ثم ذهب إلى أهله يتمطَّى﴾: يتبختر في مشيته إعجاباً.

سكتة لطيفة على النون

٣٤ ـ ﴿أولى لك﴾، فيه التفات عن الغيبة، والكلمة اسم فعل واللام للتبيين، أي: وَلِيَكَ ما تكره ﴿فأولى﴾ أي: فهو أولى بك من غيرك. ٣٥ ـ ﴿ثم أولى لك فأولى﴾، تأكيد. ٣٦ ـ ﴿أيحسب﴾: يظنُّ ﴿الإنسان أن يُترك سدًى﴾: هَمَلاً لايكلفُ بالشرائع؟ أي: لايَحسَبْ ذلك.
٣٧ ـ ﴿ألم يكُ﴾ أي: كان ﴿نطفةً من منيٍّ يُمنى﴾ بالياء والتاء، تُصبُّ في الرحم. ٣٨ ـ ﴿ثم كان﴾ المنيُّ ﴿علقةً فخلقَ﴾ اللهُ منها الإنسانَ ﴿فسوَّى﴾: عَدَل أعضاءه.
٣٩ ـ ﴿فجعَلَ منه﴾: من المنيِّ الذي صار علقةً، أي: قطعةَ دم، ثم مضغةً، أي: قطعةَ لحم، ﴿الزوجين﴾: النوعين ﴿الذَّكر والأنثى﴾ يجتمعان تارةً وينفردُ كلٌّ منهما عن الآخر تارة. ٤٠ ـ ﴿أليس ذلك﴾ الفعَّالُ لهذه الأشياء ﴿بقادرٍ على أن يُحييَ الموتى﴾.

﴿سورة الانسان﴾

١ ـ ﴿هل﴾: قد ﴿أتى على الإنسان﴾: آدم ﴿حينٌ من الدهر﴾: الله أعلم به ﴿لم يكن﴾ فيه ﴿شيئاً مذكوراً﴾ كان فيه مصوراً من طين لا يُذكر، أو المراد بالإنسان الجنس، وبالحين مدة الحمل. ٢ ـ ﴿إنا خلقنا الإنسان﴾

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ
مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا
﴿١٨﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ
خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

الجنس ﴿من نطفة أمشاج﴾: أخلاط، أي: من ماء الرجل وماء المرأة المختلطَيْن الممتزجين ﴿نبتليه﴾: نختبره بالتكليف، والجملة مستأنفة، أو حال مقدرة، أي: مريدين ابتلاءه حين تأهله ﴿فجعلناه﴾ بسبب ذلك ﴿سميعاً بصيراً﴾. ٣ ـ ﴿إنا هديناه السبيل﴾: بيَّنَّا له طريقَ الهدى ببعث الرسل ﴿إما شاكراً﴾ أي: مؤمناً ﴿وإما كفوراً﴾، حالان من المفعول، أي: بيَّنَّا له في حال شكره أو كفره المقدَّرة، و«إما» لتفصيل الأحوال. ٤ ـ ﴿إنا أعتدنا﴾: هيّأنا ﴿للكافرين سَلاسلَ﴾ يُسحبون بها في النار ﴿وأغلالاً﴾ في أعناقهم تُشد فيها السلاسل ﴿وسعيراً﴾: ناراً مُسعَّرة، أي: مُهيَّجةً يعذبون بها. ٥ ـ ﴿إن الأبرار﴾ جمع بَرٍّ أو بارّ، وهم المطيعون ﴿يشربون من كأس﴾: هو إناءُ شربِ الخمر وهي فيه، والمراد: من خمر، تسميةً للحالِّ باسم المحل، و«من» للتبعيض ﴿كان مزاجُها﴾: ما تُمزج به ﴿كافوراً﴾.

٦ ـ ﴿عيناً﴾، بدل من «كافوراً» فيها رائحته ﴿يشرب بها﴾: منها ﴿عباد الله﴾: أولياؤه ﴿يُفجِّرُونها تفجيراً﴾: يقودونها حيث شاؤوا من منازلهم. ٧ ـ ﴿يُوفون بالنذر﴾ في طاعة الله ﴿ويَخافون يوماً كان شرُّه مستطيراً﴾: منتشراً. ٨ ـ ﴿ويُطعمون الطعامَ على حبِّه﴾ أي: الطعام وشهوتهم له ﴿مسكيناً﴾: فقيراً ﴿ويتيماً﴾ لا أب له ﴿وأسيراً﴾ يعني المحبوس بحق. ٩ ـ ﴿إنما نطعمكم لوجه الله﴾: لطلب ثوابه ﴿لا نُريد منكم جزاءً ولا شُكوراً﴾: شكراً، فيه علة الإطعام، وهل تكلموا بذلك، أو علمه اللّهُ منهم، فأثنى عليهم به؟ قولان. ١٠ ـ ﴿إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً﴾: تكلح الوجوه فيه، أي: كريهَ المنظر لشدته ﴿قمطريراً﴾: شديداً في ذلك.

علامة الربع الحزب ٥٨

١١ ـ ﴿فوقاهم اللّهُ شرَّ ذلك اليوم ولقّاهم﴾: أعطاهم ﴿نضرة﴾: حُسناً وإضاءةً في وجوههم ﴿وسروراً﴾. ١٢ ـ ﴿وجزاهم بما صبروا﴾: بصبرهم عن المعصية ﴿جنةً﴾ أُدخلوها ﴿وحريراً﴾ أُلبسوه. ١٣ ـ ﴿متكئين﴾، حال من مرفوع: أُدخلوها، المقدر، ﴿فيها على الأرائك﴾: السرر في الحِجال ﴿لا يرون﴾: لايجدون، حال ثانية ﴿فيها شمساً ولا زمهريراً﴾ أي: لا حرًّا ولا برداً. ١٤ ـ ﴿ودانيةً﴾: قريبةً، عطف على محل «لايرون» أي: غير رائين ﴿عليهم﴾: منهم ﴿ظلالُها﴾: شجرُها ﴿وذُللت قطوفها تذليلاً﴾: أُدنيت ثمارُها، فينالُها القائم والقاعد والمضطجع. ١٥ ـ ﴿ويُطاف عليهم﴾ فيها ﴿بآنية من فضة وأكواب﴾: أقداح بلا عُرى ﴿كانت قواريرا﴾. ١٦ ـ ﴿قواريرَ من فضة﴾ أي: أنها من فضة ﴿قدَّروها﴾ أي: الطائفون ﴿تقديراً﴾ على قدرِ رِيِّ الشاربين من غير زيادة ولا نقص، وذلك لذّ الشراب.

١٧ ـ ﴿ويُسقَون فيها كأساً﴾ أي: خمراً ﴿كان مزاجها﴾: ما تمزج به ﴿زنجبيلاً﴾. ١٨ ـ ﴿عيناً﴾، بدل من «زنجبيلاً» ﴿فيها تُسمَّى سلسبيلاً﴾. ١٩ ـ ﴿ويطوف عليهم ولدان مخلدون﴾ لا يشيبون ﴿إذا رأيتهم حسبتَهم﴾ لحسنهم وانتشارهم في الخدمة ﴿لؤلؤاً منثوراً﴾ من سِلْكه أو من صَدَفه، وهو أحسن منه في غير ذلك. ٢٠ ـ ﴿وإذا رأيت ثَمَّ﴾ أي: وُجِدَتِ الرؤيةُ منك

في الجنة ﴿رأيتَ﴾، جواب «إذا» ﴿نعيماً﴾ لا يوصف ﴿وملكاً كبيراً﴾: واسعاً لا غاية له. ٢١ ـ ﴿عالِيهم﴾: فوقهم، فنصبه على الظرفية، وهو خبر لمبتدأ بعده، وفي قراءة بسكون الياء مبتدأ، وما بعده خبره، والضمير المتصل به للمَطُوف عليهم ﴿ثيابُ سندس﴾: حرير ﴿خضرٌ﴾، بالرفع ﴿وإستبرقٍ﴾، بالجر: ماغلظ من الديباج، فهو البطائن، و«السندس» الظهائر، وفي قراءة

وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

سُورَةُ المُرْسَلَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا ﴿٣﴾ فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ نُسِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴿١١﴾ لِأَىِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾ لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ نُهْلِكِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

عكس ما ذُكر فيهما، وفي أخرى برفعهما، وفي أخرى بجرهما ﴿وحُلُّوا أساورَ من فضة﴾ وفي موضع آخر: من ذهب، للإيذان بأنهم يحلون من النوعين معاً ومفرقاً ﴿وسقاهم ربُّهم شراباً طهوراً﴾، مبالغة في طهارته ونظافته، بخلاف خمر الدنيا. ٢٢ ـ ﴿إن هذا﴾ النعيمَ ﴿كان لكم جزاءً وكان سعيُكم مشكوراً﴾. ٢٣ ـ ﴿إنَّا نحن﴾، تأكيد لاسم «إنَّ» أو فصل ﴿نزَّلنا عليك القرآن تنزيلاً﴾، خبر «إن»، أي: فصّلناه ولم ننزله جملة واحدة. ٢٤ ـ ﴿فاصبرْ لحكم ربِّك﴾ عليك بتبليغ رسالته ﴿ولا تُطع منهم﴾ أي: الكفار ﴿آثِماً أو كفوراً﴾ كل آثم وكافر، أي: لاتُطع أحدَهما أيًّا كان فيما دعاك إليه من إثم أو كفر. ٢٥ ـ ﴿واذكر اسمَ ربِّك﴾ في الصلاة ﴿بُكرةً وأصيلاً﴾ يعني الفجر والظهر والعصر.

٢٦ ـ ﴿ومن الليل فاسجد له﴾ يعني المغرب والعشاء ﴿وسبِّحه ليلاً طويلاً﴾: صلِّ التطوع فيه كما تقدم من ثلثيه أو نصفه أو ثلثه. ٢٧ ـ ﴿إن هؤلاء يحبون العاجلة﴾: الدنيا ﴿ويذرون وراءهم يوماً ثقيلاً﴾ شديداً، أي: يوم القيامة، لايعملون له. ٢٨ ـ ﴿نحن خلقناهم وشددنا﴾: قوَّينا ﴿أسرهم﴾: أعضاءهم ومفاصلهم ﴿وإذا شئنا بدَّلنا﴾: جعلنا ﴿أمثالهم﴾ في الخلقة بدلاً منهم بأن نهلكهم ﴿تبديلاً﴾، تأكيد، ووقعت «إذا» موقع «إنْ» نحو: (إن يشأ يذهبكم)، لأنه تعالى لم يشأ ذلك، وإذا لما يقع. ٢٩ ـ ﴿إن هذه﴾ السورة ﴿تذكرةٌ﴾: عظة للخلق ﴿فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً﴾: طريقاً بالطاعة.

٣٠ ـ ﴿وما تشاؤون﴾ ـ بالتاء والياء ـ اتخاذَ السبيل بالطاعة ﴿إلا أن يشاء الله﴾ ذلك ﴿إن الله كان عليماً﴾ بخلقه ﴿حكيماً﴾ في أمره. ٣١ ـ ﴿يُدخل من يشاءُ في رحمته﴾: جنته، وهم المؤمنون، ﴿والظالمين﴾، ناصبه فعل مقدر، أي: أوعد، يفسره: ﴿أعد لهم عذاباً أليماً﴾: مؤلماً، وهم الكافرون.

﴿سورة المرسلات﴾

١ ـ ﴿والمرسلات عُرفاً﴾ أي: الرياح متتابعة كعُرف الفرس يتلو بعضه بعضاً، ونصبه على الحال. ٢ ـ ﴿فالعاصفات عَصْفاً﴾: الرياح الشديدة. ٣ ـ ﴿والناشرات نشراً﴾: الرياح تَنشُر المطر. ٤ ـ ﴿فالفارقات فَرْقاً﴾ أي: آيات القرآن تُفرق بين الحق والباطل، والحلال والحرام. ٥ ـ ﴿فالملقيات ذكراً﴾ أي: الملائكة تنزل بالوحي إلى الأنبياء، والرسل يُلقون الوحي إلى الأمم. ٦ ـ ﴿عُذراً أو نذراً﴾ أي: للإعذار والإنذار من الله تعالى. وفي قراءة بضم ذال «نذراً»، وقرىء بضم ذال «عذراً». ٧ ـ ﴿إنما توعدون﴾ أي: كفار مكة من البعث والعذاب ﴿لواقع﴾: كائن لا محالة. ٨ ـ ﴿فإذا